



تهنئة سمو ولي العهد للجناب الشريف بمناسبة عيد العرش

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله

مولاي ، صاحب الجلالة

في هذا اليوم السعيد الذي تحتفل فيه الأمة المغربية جمعاء
بعيد عرشك المجيد أتقدم الى سديك العلية بأخلص التهاني
وأعز الأُماني .

مولاي ،

بأي لسان نشكر أياديك ورعايتك ، ونحصى مناقبك
المنيفة ومفاخرك ، فإن ذلك لا تنفي به العبارة ، ولا تؤديه
الألفاظ المستعارة .

غمرتنا بمطفك وحنانك . وأفضت علينا من جودك واحسانك .
هذبنا وأحسن آدابنا ، وجعلت الخير دأبنا ، وعلمتنا الصبر على
الشدائد ، واستصغار العظائم ، وحببت إلينا الامور الصعبة ،
والوقوف مع الحق في السر والعلانية .

دعوت الى التعليم والعرفان فكنت لطلابهم غيثهم الأجدى .
ووليهم المرتضى . فشاء الطالع الميمون أن تشاهد نمو غرسك ،



وعمل يدك . وتقطف من دوحته اليانعة بواكر رطبها الزكية ،
ففي زمانك فازت في مراتب الاختصاص طائفة منهم . تأرجت
في رياض المعارف زهراتهم . فازيت بهم المجالس ، واعتزت بهم
المحافل . فالتفوا حولك منتظمين وبأسبابك متمسكين ، وعلى آثارك
مقتفين ، ألسنتهم بالدعاء لك في العدو والاصال قد انطلقت .
وقلوبهم على جمع الكلمة اتفقت . وعزائمهم على باوغ الهدف
الاشمى قد اتحدت وتوطنت .

احببت امك فخدمتها بصدق وامانة . وصنت حوزتها .
وتفانيت في صالحها . فكنت عمادها المتين . وحصنها المنيع .
تمهدت طبقات شعبك على السواء لافرق عندك بين أعلاها
وأدناها ، غنيها وفقيرها . وصرفت اليها جميل عنايتك . وأعبرت
شؤونها ورغائبها كامل اهتمامك . فنادت بوجوب اصلاح تلك
الشؤون . وإرضاء تلك الرغائب . ومنح الحقوق التي هي أساس
كل رقي ونهوض .

حثت على اتخاذ أنجع الأساليب ، واتباع أقوم المذاهب ،
ونهيته عن البخاذه ، والتذرع والتواكل . محذراً مما ينجم عن ذلك
من أسوأ العواقب . قمت بين رعاياك مقسطاً حكماً . صادقاً بالحق
إماماً علماً . وإلى المجد والعلية طالباً . وفي إعلاء شأن البلاد راغباً .
جرباً على سنن اسلافك المقدسين وآبائك الاكرمين ، الذين التزموا



نصيحة الدين . فجمعوا الاوطان ونشروا العدل والامان .
مولاي

لقد أبت العناية الربانية الا ان تكون خير خلف لخير سلف .
وحسبنا ان نسجل مفتخرين انك ملكت قلوب رعاياك بصدق
لمهجتك وصفاء طويتك . وتقديسك للحرية والعدالة ، فلم تفقد
فيهم خلصاء وظهراء . كما لم يمدوا لديك تقديراً وخطوة ووفاء .
نسأل الله عز وجل ان يفتح لك في مضايق الأحوال مسالك
النجاح والتوفيق . ويشدك عضدك بحبله الوثيق . ويبقيك وغرة
المزة النماء سافرة ، وكتيبة الامل في حضرتك السعيدة غائمة
ظافرة . وان يمد هذا العيد وامثاله على جلالتك وأسرتك
وامتك بالنصر والتمكين ، والفوز المبين .

ألقى بالرباط

17 صفر 1371 - 18 نوفمبر 1951